

Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah 'ala Asasi al-Madkhali al-Ittiṣali Khilālī Ja'iḥah Covid fī Madrasah al-Ma'arif Singosari Malang

Learning Arabic Based on Communicative Approach During the Covid Pandemic in MA Al-Ma'arif Singosari Malang

Anita Andriya Ningsih

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Email: anitaandriyaningsih@uin-malang.ac.id

Muhammad Mubasysyir Munir

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Email: mubasy_2ir@uin-malang.ac.id

DOI: 10.14421/almahara. 2022. 081-01

Abstract

This study describes learning Arabic based on a communicative approach during the covid pandemic in four language skills and the obstacles faced in implementing a communicative strategy in learning Arabic. By using the research method used is the descriptive qualitative method with data collection through interviews and observation. The results of this study show that first, Arabic learning activities with a communicative approach can be implemented in four language skills by forming activities that refer to the teacher's principle only as a facilitator to provide direction and guidance to students to be more active during the learning process. Second, the obstacles in its implementation are the lack of quality of students' confidence in speaking skills, difficulty in finding materials that suit students' interests, and taking a long time to implement.

Keywords: *Language Skills, Communicative Approach, Barriers to the Learning Process*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pembelajaran Bahasa Arab berbasis pendekatan komunikatif pada masa pandemic covid dalam empat ketrampilan berbahasa serta hambatan yang dihadapi dalam mengimplementasikan pendekatan komunikatif dalam pembelajaran Bahasa Arab. Dengan menggunakan metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif dengan pengumpulan data melalui wawancara dan observasi. Hasil penelitian ini menunjukkan pertama, aktivitas pembelajaran bahasa arab dengan pendekatan komunikatif dapat diimplementasikan pada empat ketrampilan Bahasa dengan membentuk kegiatan yang mengacu pada asas guru hanya sebagai fasilitator guna memberikan pengarahan dan pembimbingan kepada siswa agar lebih aktif selama proses pembelajaran. Kedua, hambatan dalam pengimplementasiannya adalah kurangnya kualitas percaya diri siswa dalam keterampilan berbicara, kesulitan dalam mencari materi yang sesuai minat siswa, dan membutuhkan waktu yang cukup lama dalam penerapannya.

Kata Kunci: *Keterampilan Berbahasa, Pendekatan Komunikatif, Hambatan Proses Pembelajaran*

أ. المقدمة

يعتبر تعليم اللغة العربية أمرا صعبا لدى بعض المتعلمين.¹ كما يصعب استخدام المهارات اللغوية العربية في التواصل اليومي. لذلك يجب أن تكون هناك ابتكارات لحل صعوبات المتعلمين في تعليم اللغة العربية. من جهود الابتكار في تعليم اللغة العربية هو استخدام المدخل الاتصالي.

ويفترض اللغويون أن تعلم اللغة هو تعلم التواصل.² وتستخدم اللغة كأداة للاتصال بحيث من خلال تعلم اللغة جيدا سيكون هناك التواصل الجيد أيضا من حيث النطق وفهم المستمعين.³ وبالإضافة إلى ذلك، فإن شكل تنفيذ تعليم اللغة الجيدة أيضا تحقيق الوظيفة والغرض من اللغة التي يتم استخدامها. والهدف من هذا المدخل هو توفير الفرص للمتعلمين لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع الموقف العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. وينصب تركيز هذا المدخل على نقل المعنى أو القصد الصحيحين وفقا للمبادئ التوجيهية للاتصال في وقت معين.

وفقا لافتراضات المذهب البنائي التي كان رائدها فرديناند دي سوسور (1857-1913) فإن اللغة هي الكلام بحيث يجب على المعلمين تدريس المهارات اللغوية تدريجيا، من الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.⁴ من المهارات اللغوية الأربعة، من الصعب جدا ومن المستحيل أن يتم تدريسها جميعا في مكان واحد في وقت واحد. لأنه يجب أن يشير إلى أهداف اللغة العربية التي تدرسها ويحددها الوقت.

كان من المفترض أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لمصلحة تعليم القرآن.⁵ وفي

¹Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran : Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010). Hlm 20

²Muhammad Azhar Zailani, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab Komunikasi," *Masalah Pendidikan* 24, no. 2 (2001): 127-40.

³Alif Cahya Setiadi, "Pengajaran Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif: Analisis Atas Teori Transformatif-Generatif Noam Chomsky," *At-Ta'dib* 4, no. 1 (2005): 1-14.

⁴Ahmad Fuad Effendi, *Metode Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005). Hlm. 15

⁵Furqanul Azies dan A. Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktek* (Bandung: PT RosdaKarya, 2000).hlm. 30

المراحل اللاحقة، تم تعليم اللغة العربية لغرض فهم تعاليم الإسلام. جنبا إلى جنب مع تطوير المعاهد الإسلامية، استخدم طريقة قراءة النصوص العربية لتحقيق هذا الهدف، والتي لها آثار على تطوير طريقة القواعد والترجمة. تركز عملية التعليم أكثر على إتقان قواعد نحوية من خلال حفظ وترجمة نصوص الكتب الصفراء إلى اللغة الأم.⁶

يتم تصنيف تعليم اللغة بالطريقة المذكورة أعلاه في نماذج تعليم اللغة العربية لغرض محدد مسبقا، وهو فهم النص.⁷ هذه الطريقة لها مساهمة كبيرة جدا في فهم المسلمين الإندونيسيين لتعاليم دينهم. ولكن من حيث المهارات التي تحققت، فتقتصر على مهارة الاستقبال. استمر هذا الوضع لفترة طويلة جدا، حتى ظهور الابتكارات في تعليم اللغة العربية. من الأشياء التي تظهر هي المدخل الاتصالي.⁸

يشجع مبدأ المدخل الاتصالي المتعلمين على التجرؤ في استخدام اللغة العربية عند التواصل حول ما تم تعلمه في الفصول الدراسية فيما يتعلق بموقف الحياة اليومية.⁹ بحيث عندما يتعلم المتعلمون اللغة العربية بأهداف مختلفة، فإن مستوى اكتساب وفهم اللغة العربية يقتصر على الاستقبال، وليس على مستوى الإنجاز النشط في أهداف تعليم اللغة. منها لفهم اللغة، وفهم محتوى القراءة، القدرة على التحدث بطلاقة. وبالتالي، فإن اللغة العربية كوسيلة للاتصال لها عدة خصائص وهي:¹⁰ (1) اللغة هي نظام للتعبير عن المعنى لغرض محدد، (2) الوظيفة الرئيسية للغة هي التفاعل والتواصل، (3) تركيب اللغة يعكس فائدتها الوظيفية والتواصلية.

⁶Zainuddin Radliyah, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Cirebon: STAIN Cirebon, 2005).hlm, 45-46

⁷Noza Aflisia dan Hazuar Hazuar, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 111, <https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1380>.

⁸Asiah, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara" 2, no. 1 (2015): 21-35, <https://doi.org/10.17509/mimbar-sd.v2i1.1319>.

⁹Anwar Sadat, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 2, no. 1 (2018): 1-17, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i1.161>.

¹⁰Ahmad Fuad Effendi, *Metode Pengajaran Bahasa ...*, hlm. 29

الوحدة الرئيسية للغة لا تقتصر على خصائصها النحوية وتراكيبها، ولكن أيضا معانيها الوظيفية والتواصلية. من أجل تعليم اللغة العربية لتعمل كما ينبغي، يجب تطبيقها في بيئة الحياة اليومية. عبر أحمد فؤاد أفندي أن المدخل الاتصالي يهدف إلى تطوير كفاءة المتعلمين للتواصل باللغة الثانية في سياق تواصل حقيقي. والواقع أن هذا المدخل قد وضع رسميا لاستخدامه في مناهج المؤسسات التعليمية بإندونيسيا، سواء لتعليم اللغة الإندونيسية أو لتعليم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية.¹¹

يبذل العديد من الجهود من قبل مبتكري التعلم العربي لممارسة وتوفير الخبرة العملية لتحقيق أهداف التعلم باللغة العربية. واحد منهم هو تعلم اللغة العربية المطبقة في مدرسة المعارف الثانوية سنجاساري مالانج. حيث يوفر المدرسة فرصة للمتعلمين ليتمكنوا من التواصل مباشرة مع أقرانهم والمربين في عملية التعلم. ويعطى لهم الاتساع ليتمكنوا من تنفيذ اللغة العربية وفقا لما يسمع دون التركيز على قواعد النحو والصرف. وهذا يعني أن المتعلمين مدربون على استخدام اللغة العربية من خلال التركيز على قدرة التحدث بغض النظر عن القواعد أولا.¹²

نتائج الملاحظات، وجدت أن تعليم اللغة العربية في مدرسة المعارف سنجاساري مجذبا للباحثين. على الرغم من أن هناك بعض الذين يشعرون بالضعف والصعوبة في متابعة التعليم هناك. ومع ذلك، من خلال التعويد على التواصل باستخدام اللغة العربية في كل يوم، ثم معظم المتعلمين يعيشون أيضا في المعاهد الإسلامية مفيد جدا في تحسين مسار اللغة العربية التواصلية. وبالإضافة إلى ذلك، تنفيذ وسائل وطرائق واستراتيجيات التعليم الاتصالي أيضا.¹³ في أوائل عام ٢٠٢٠، صدم العالم بتفشي فيروس جديد، "فيروس كورونا" الجديد (سارس-كوف). يستمر عدد الحالات الإيجابية للإصابة بـ كورونا/كوفيد-١٩ في الزيادة بشكل كبير وينتشر بسرعة في جميع أنحاء المقاطعات في

¹¹Ahmad Fuad Effendi, *Metode Pengajaran Bahasa ...*, hlm. 29-30

¹²Hasil Wawancara dengan Bapak Najib Jauhari, pada Tanggal 05 Juni 2021

¹³Observasi, pada Tanggal 05 Juni 2021

إندونيسيا بحيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس/آذار ٢٠٢٠ أن كوفيد-١٩ وباء عام. ومع صدور معلومات من وزارة التربية والتعليم رقم ٣٦٩٦٢ / MPK. A/HK/2020 حول التعليم الافتراضي والعمل من المنزل من أجل منع انتشار مرض فيروس كورونا (Covid-19) (SE Kemendikbud No 36962/MP). A/HK/2020) لذا تتطلب هذه المشكلة من المؤسسات التعليمية والمعلمين تنفيذ عملية التعليم المناسبة. ويجب على المدارس أن تعد خطة لتنفيذ التعليم وفقا للبيئة والظروف في كل مدرسة لأن أنشطة عملية التعليم والتعلم لا تزال قائمة حتى وإن لم تكن تلقائياً^{١٤}.

مع تلك الدعوة، يتم تنفيذ عملية التعليم من المنزل من خلال استخدام التكنولوجيا ووسائل التعليم عبر الإنترنت. نظام التعليم عبر الإنترنت أو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال استخدام التكنولوجيا لعملية التعليم. يسهل التعليم عبر الإنترنت على المعلمين توفير المواد والمناقشات في جميع الأوقات من خلال شبكة الإنترنت ويسهل على الطلاب تنزيل المواد أو إجراء مناقشات تتعلق بالمواضيع الحالية. المعلم لديه دور مهم جدا في عملية التعليم عبر الإنترنت، ولكن مع تطبيقات ووسائل التعليم المستخدمة لم تكن ناجحا إذا كان المعلم لا يتقن في إدارتها أو استخدامها حتى يؤدي إلى عدم فائدتها^{١٥}.

واستنادا إلى الملاحظات الأولية التي أجراها الباحثان، تم تنفيذ عملية التعليم عن بعد في مدرسة المعارف الثانوية سنجاساربيدءا من الصف العاشر إلى الثاني عشر عبر الإنترنت. ومع ذلك، في استخدام وسائل التعليم كأداة في عملية التعليم في كل فئة مختلفة. يمكن استخدام جميع التطبيقات عبر الإنترنت للتعليم عن بعد مما يساعد المعلمين على إنشاء وتجميع وتنظيم مهام الفصول الدراسية بسرعة وسهولة، وتقديم ردود فعل مباشرة للمتعلمين بكفاءة، والتواصل معهم دون أن يكون محدودا بالمكان والزمان. يمكن

¹⁴SE Kemendikbud Nomor 36962/MP.A/HK/2020.

¹⁵Meda Yuliani dkk, *Pembelajaran Daring Untuk Pendidikan: Teori dan Penerapan* (Yayasan Kita Menulis, 2020). Hlm. 20

للمتعلمين القبول والاستماع والقراءة وتقديم نتائج المهام في التطبيق. ومع ذلك، بعد بضعة أيام من مسار وسائل التعليم يبدو فقط كوسيلة للمهمة. معظم الطلاب غير قادرين على فهم التعليم بشكل جيد¹⁶.

مع وجود تلك المشاكل، يقدم المعلمون حلولاً تتعلق باستخدام الأساليب التي يمكن أن تجعل تعليم اللغة التطبيقي وفقاً لهدف تعليم اللغة مع المدخل الاتصالي. يتم تقديم التطبيقات عبر الإنترنت كوسيلة لعملية التعليم وأساليب الاستفادة من العلم وتحقيق أقصى قدر من أهداف تعليم اللغة التواصلية.

توضح الإصدارات أعلاه أن استخدام وسائل التعليم في أحدث حقبة تكنولوجية تنمو بسرعة، ولكن الأساليب أو الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تنفيذ وسائل التعليم ليست مناسبة وأقل جاذبية أو حتى أقل انتباهاً للمتعلمين، فإنها لا تعمل على النحو الأمثل. باستخدام المدخل الاتصالي يعتبر استراتيجية حل بديل في تحقيق هدف تعليم اللغة العربية كلغة الاتصال تدعمها وسائل التعليم عبر الإنترنت مع أشكال مختلفة من المزايا والعيوب على التوالي.

ب. منهج البحث

نوع البحث الذي أجراه الباحث هو البحث الميداني، مع طريقة البحث المستخدمة هي طريقة وصفية نوعية. مع التحليل الاستقرائي. في حين أن بيانات البحث المستخدمة في البحث هي البيانات الموجودة في حالة الموضوع الذي تمت دراسته، لذلك فإن الباحث هو أداة رئيسية. ويكون جمع البيانات من معلومات في شكل أسئلة مفتوحة وملاحظة على مشاركين¹⁷.

وقد تم إجراء هذا البحث في مدرسة المعارف الثانوية سنجاساري مالانج. اختار هذا المكان، لأنه ليس بعيداً عن الباحثين، والظروف البيئية التي هي بالفعل معروفة جيداً من

¹⁶Observasi, pada Tanggal 05 Juni 2021

¹⁷Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000), hlm.

قبل الباحثين، مما يجعل من السهل جمع البيانات المطلوبة. وفي هذه المدرسة أيضا، يكون تعليم اللغة العربية مادة رئيسية مع اهتمام المؤسسات التي تركز على اللغة العربية كلغة التواصل. يركز هذا البحث على عملية التعليم التي حدثت خلال جائحة كوفيد ١٩ في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وكان المشاركون الذين تمت دراستهم أطرافا متعلقا بالقضايا، وهم في الصفوف العاشرة إلى الثانية عشرة، ومعلمو اللغة العربية. تم تحديد المشاركين باستخدام مزيج من طريقة أخذ العينات العشوائية وكرات الثلج، واختيار المشاركين على أساس معايير معينة وفقا لهدف الدراسة، بحيث يمكن للعينة المختارة أن تظهر المشاركين الآخرين الذين يمكنهم إظهار المزيد من المعلومات التي تتطابق مع الموضوع الذي تمت دراسته في هذه الدراسة، بحيث تتطور العينة وفقا للاحتياجات (أخذ عينات كرة الثلج).

البيانات هي حقائق تجريبية جمعها الباحث لغرض حل المشاكل أو الإجابة على أسئلة البحث. في حين أن المقصود في هذه الدراسة هو البيانات النوعية في شكل كلمات وجمل وإيماءات وتعبيرات الوجه والرسوم البيانية والرسوم والصور وغيرها. البيانات الأولية هي البيانات التي يحصل عليها أو يجمعها الباحث مباشرة من موقع البحث، في شكل مقابلة وملاحظة وتحقيقات ومرفقة وغيرها (مولونغ، ٢٠٠٠: ١٧١-١٧٢). البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها أو يجمعها الباحث من مصادر مختلفة ليست مباشرة من موقع البحث، مثل الكتب والتقارير والمجلات والصحف الشعبية والمجلات وبث الأخبار وغيرها.

ج. نتائج البحث ومناقشاتها

إن المدخل الاتصالي هو المدخل الذي يركز على مهارات التواصل النشطة والعملية.^{١٨} ووفقا لمراقبي اللغات، حقق هذا المدخل طفرة استراتيجية جديدة في مجال

¹⁸Farhan Fuadi, "Implementasi Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Proshiding Munasba UAI 1* (2018).

تعليم اللغة الثانية، ويعتبر مدخلا متكاملا وذا خصائص محددة.¹⁹ وذلك لأنه مزيج من الاستراتيجيات التي تعتمد على هدف محدد معين، وهو تدريب المتعلمين على استخدام اللغة تلقائيا وخلاقة، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. وبالتالي، فإن مبادئ هذا المدخل تشجع الطلاب على التجرؤ في استخدام اللغة العربية.

وفي سياق تعليم اللغة العربية للإندونيسيين، يفترض المدخلالاتصالي على أن المهارات اللغوية خلاقة، وأن اللغة الوظيفية تعتمد على الوضع، وأن تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية (العربية) يجب أن تبدأ من احتياجات المتعلمين واهتمامهم. ولذلك، فإن المنهج السليم المستخدم هو منهج ظرفي أو معجمي.²⁰

بشكل عام، الهدف من تعليم اللغة على أساس المدخل الاتصالي هو إعداد المتعلمين للتفاعل الهادف من خلال جعلهم قادرين على فهم واستخدام اللغة بشكل طبيعي. إدارة الصف اللغوي التي تعكس الاستخدام الطبيعي للغة، أي استخدام اللغة الحقيقية وفقا لاستخدامها في الحياة اليومية.

١. أنشطة تعليم اللغة التواصلية

في الأساس، يمكن القول أن أنواع الأنشطة أو التمارين التي تتفق مع المدخل الاتصالي غير محدودة، بالشرط أن كل نشاط يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التواصلية في المناهج الدراسية، وإشراكهم في التواصل، والحاجة إلى استخدام العمليات التواصلية؛ مثل تبادل المعلومات والتفاعل. ويمكن تقسيم المهارات اللغوية الأربع إلى مجموعتين أو أنشطتي التواصل، هما: أولا، الأنشطة الشفوية التي تتكون من مهارة الاستماع والتحدث. ثانيا، الأنشطة التحريرية التي تتكون من مهارة القراءة والكتابة.

أ- تعليم مهارة الاستماع

¹⁹M. Rifan Fajrin, "Pendekatan Komunikatif" 6 (2015): 1-10.

²⁰Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi* (Yogyakarta: Pedagogia, 2010).

نشاط الاستماع هو نشاط يبحث عن شيء يعتبر مهما من خلال الاستماع، بحيث لا يستمع نشاط الاستماع الصحيح إلى الأصوات التي تأتي فحسب، بل يفهم معناها أيضا.²¹ نشاط الفهم هو استجابة معرفية لأصوات اللغة التي تصبح حافظا، في المراحل اللاحقة سيكون هناك أيضا استجابة عاطفية ونفس حركية كنشاط التواصل التفاعلي.²² في مهارات الاستماع من خلال تطبيق المدخل الاتصالي يمكن تصنيفها في الأنشطة التالية:²³

١. التعرف على الحروف

يستخدم التعرف على أصوات الحروف في تعليم اللغة العربية ثلاث فئات من فئة الحروف (أ، ب، ت، ث)، وفئة الكلمات (قَلَمٌ، كِتَابٌ، مَدْرَسَةٌ، أُسْتَاذَةٌ)، وفئة الجمل (ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ). وتعتبر كل فئاتهم استخداما بالمدخل الاتصالي، مثل في فئة الحروف يهتم بنطق الحروف بشكل منفصل أو يمكن أن يقال أيضا واحدا تلو الآخر. ثم في فئة الكلمات نفسها يصبح مرحلة الاستمرار من فئة الحروف بما في ذلك جمع الحروف لتكون كلمة واحدة. وبالمثل، فإن فئة الجمل هي بالتأكيد نشاط متابعة لفئة الكلمة التي تجمع بعد ذلك كلمة بكلمة في جملة.

خطوات تعليم الاستماع في التعرف على أصوات الحروف المنفذة للمتعلمين في الصف العاشر بمدرسة المعارف الثانوية سنجاساري.²⁴ هي كما يلي:

(أ) يعطي المعلم أمثلة على نطق الحروف أو الكلمات التي لها أوجه التشابه

21Pdf, "t.t. هارينه بنت عند اللطيف, "مهارة الاستماع

22Lisanuna 3, no. no 1 (2015). محمد رضا, "تعليم مهارة الاستماع باستخدام الأقران

23Relit Nur Edi, S Ag, dan MI Kom, "Pendekatan Komunikatif (al Madkhol al-Ittisholi) dalam Pembelajaran Bahasa Arab," Al Bayan UIN Raden Intan 4, no. 2 (2018): 72472.

24Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab kelas X MA Al-Ma'arif Singosari Malang pada Tanggal 8 Juni 2021

والاختلاف في كل صوت. في هذه الحالة، يقدم المعلم فيديو يحتوي على صوت الحروف من الناطقين بها من خلال الانكسار عن بعد مثل زووم أو لقاء غوغل أو التعليم الإلكتروني الذي قدمته المدرسة. ومن خلال هذه الأنشطة، يطلب من المتعلمين الاستماع إلى كل حرف مما قاله الناطقون بها.

ب) وعلاوة على ذلك، يتم إعطاء المتعلمين فرصة لممارسة فردية عن طريق نطق الأصوات بوضوح كما يتضح في أشرطة الفيديو السابقة. ثم طلب منهم البحث عن الكلمات التي تستخدم نفس الحروف التي لها معاني وطريقة قراءتها. يتوقع من هذه الكلمات يستطيع المتعلمون تكوين الجمل البسيطة التي يتم جمعها في وقت لاحق في شكل نماذج غوغل.²⁵ مهارات الاستماع في التعرف على الحروف هي مرحلة من مراحل التقديم. تبدأ هذه المرحلة بتحديد أصوات لغوية. هذه المرحلة مهمة جداً لأن نظام الصوت العربي يختلف عن نظام الصوت الإندونيسي. لذلك، يجب على المعلم إدخال الأصوات العربية التي لها أصوات مماثلة مع لغة المتعلمين.²⁶ ويمكن المعلم تشبيه بعض الحروف العربية بالكلمات باللغة الإندونيسية. على سبيل المثال، الحرف "ب" يساوي صوت "ba" في كلمة "baju" أو الصوت "س" يساوي صوت "sa" في كلمة "Saya". ثم تقديم الأصوات العربية التي لم تكن موجودة في لغتهم. الطريقة المستخدمة عادة في هذه المرحلة هي أن المعلم يعطي مثالا أو يذكر أصوات اللغة ثم يتبعها المتعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعليم مهارات اللغة العربية باستخدام أدوات مثل أشرطة الكاسيت أو الأقراص المدمجة أو مقاطع الفيديو لأجل

²⁵Observasi Peniti dalam Proses Pembelajaran pada Tanggal 08 Juni 2021

²⁶Saepuddin, "Pembelajaran keterampilan berbahasa Teori dan Aplikasi.," *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, 2012, 3.hlm 17

تخفيف عبء المعلمين والاجتناب عن أخطاء الكلام. ويمكن القيام بذلك

مع التمارين المتكررة بحيث يمكن لهم تمييز عناصر الحروف المتقاربة.²⁷

٢. فهم وتنفيذ التعليمات الشفوية

في هذه المرحلة، يتم إعطاء المتعلمين الأوامر اللفظية التي تشير إلى تعليم الاستماع. يتم تنفيذ التعليم الشفوي بشكل ديناميكي ومتسلسل من خلال تعليمات المعلم إلى المتعلمين. يسعى المتعلمون إلى فهم الأنشطة وتنفيذها وفقا لما أشار إليه المعلم. مع هذه التعليمات، سيقوم المتعلمون تلقائيا بتشكيل عملية الاتصال تفاعليا مع زملائهم.

على سبيل المثال من خلال توجيه المتعلمين لقراءة الدعاء قبل الدراسة (نبدأ درسنا اليوم بدعاء التعليم). ثم الكلمات البسيطة التي تم سماعها غالبا(افتحوا كتبكم). هذا التعليم الشفوي وكثيرا ما يستمع المتعلمون ويمارس حتى يعمله مباشرة بشكل صحيح. في بعض الأحيان أضاف أيضا مفردات تعليمية جديدة مثل: استمعوا الفيديو التالي، و اكتبوا المفردات الجديدة في الفيديو.²⁸

يرى لوغان أن عملية الاستماع تنقسم إلى ثلاث مراحل، وهي الفهم والتفسير، والحكم. في حين يقول لوغان وغيرين أن عملية الاستماع تنقسم إلى أربع مراحل، وهي الاستماع، والفهم، والتقييم، والاستجابة. مستوى الفهم الذي تم القيام به مع الأصوات التي تم التقاطها يحتاج إلى التحديد، التعرف عليها، وتجميعها في المقاطع والكلمات ومجموعات الكلمات والجمل وال فقرات والخطابات. وبعد الاستماع، بالطبع، هناك رغبة في أن نفهم جيدا مضمون

²⁷Ibid., hlm. 17

²⁸Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab kelas X MA Al-Ma'arif Singosari Malang pada Tanggal 8 Juni 2021

الخطاب الذي ألقاه المتكلم، إلى أن نصل إلى مرحلة الفهم.²⁹

٣. الوصف المرئي

تركز مرحلة الوصف المرئي على سطح النص مع مساعدة من الصور المرئية والصور والرسوم البيانية. ويتم هذا الوصف مع خطوات تالية: (أ) المعلم يقدم شريط فيديو؛ (ب) المعلم يقرأ النص لأجل وصف الصورة؛ (ج) يتم تكليف المتعلمين للإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بالنصوص والصور التي قدمها المعلم السابق. مع هذا النشاط يتوقع منهم قادرين على الاستماع بعناية مع تطوير خيالهم عند وصفهم للصور.³⁰

يحتاج المتعلمون إلى وسائل تعليمية مناسبة في أنشطة تعليم الاستماع ليكون قادرين على تدريب وتحسين مهارات الاستماع بالفعل، منها استخدام الوسائط السمعية والبصرية. يقول سراجية وآخرون (٢٠١٥) أن تأثيرا إيجابيا على نتائج تعليم المتعلمين في الاستماع بسبب استخدام الوسائط السمعية والبصرية. الوسائط المستندة إلى الصوت والمرئية هي وسيط يحتوي على عناصر صوت وعناصر صورة. هذا النوع من الوسائط لديها قدرات أفضل، لأنها يتضمن كلا النوعين من الوسائط التذيقية (الاستماع) والبصرية (العرض). يمكن أن تضيف الوسائط المرئية الصوتية إلى اهتمام المتعلمين بالتعلم، وتساعد على التركيز على المواد التي يتم دراستها، لأنها يمكن أن تحفز مشاركتهم النشطة من خلال الاعتماد على حواس السمع والبصر خلال الوسائط السمعية والبصرية، كان استماع المتعلمين أكثر وضوحا أو يمكن القول على أنه الاستماع الشامل.³¹

²⁹Umi Hijriyah, *Menyimak: Strategi dan Implikasinya dalam Kemahiran Berbahasa*, Pusat Penelitian dan Pengabdian Masyarakat IAIN Raden Intan, 2016. Hlm 35

³⁰Observasi Peneliti dalam Proses Pembelajaran pada Tanggal 08 Juni 2021

³¹Hanum Hanifa Sukma dan Norma Evitriana, "Pengembangan Media Audio Visual Sebagai Media Pembelajaran Menyimak Komprehensif Berbasis Budaya Nusantara untuk Kelas III Sekolah Dasar," *Seminar Nasional Pagelaran Pendidikan Dasar Nasional (PPDN)*, 2019, 408-16.

٤. المحادثة وجها لوجه

كما أن المحادثات أو الحوارات المباشرة التي تجري مباشرة بين شخصين على الأقل هي أيضا من إحدى أنشطة الاستماع الواردة في تعليم اللغة العربية مع اتباع المدخل الاتصالي. ويمكن أن يتجلى ذلك في كل نشاط يتم بين المعلمين ومتعلمهم سواء في منتدى التعلم أم لا. في التعليم، يقوم المعلم بتشغيل الفيديو، ثم يتم تكليف المتعلم بمهمة الاستماع إلى حوار المحادثة الواردة في الفيديو. هذا هو المكان الذي سيقوم المتعلمون بالتواصل في شكل استراتيجي وفقا لكفاءاتهم.

المحادثة هي مثال جيد على التواصل التفاعلي والتواصل بين الأشخاص. المحادثة هي شكل قيم من أشكال التعاون. استخدام المحادثات في تعليم اللغة: (١) إثارة موضوع محادثة تتعلق باستخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية، (٢) تطوير المحادثات باتباع قواعد تغيير الكلام وفقا لوظيفة التفاعل للغة، (٣) استبدال وتجنب المواضيع يعطي تأثير استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية يدعم بقوة فهم المحادثات الجارية، و (٤) يتم تقييد المواضيع إذا كان في المحادثة بعض الصعوبات في إتقان اللغة. طبيعة مواضيع المحادثة التي يمكن أن تثار في تعليم اللغة عند غريس: (أ) كمية: عددها يكفي لفهم معنى التواصل; (ب) جودة: ذكر الحقيقة; (ج) ذات الصلة; و (د) وضوح المعنى.^{٣٢}

يمكن تلخيص عروض خطوات التعلم المتخذة في تعليم الاستماع أعلاه وفقا لما صاغه فينوكيارو وبرومفيت الخطوط العريضة لأنشطة التعليم التي يقدمها الرجلان على النحو التالي:^{٣٣}

١. الحوار القصير، ينبغي أن يسبق عرض حوار قصير بتوفير الحافز من خلال ربط

³²Nurhidayanti, "Menyimak dialog," t.t. Materi Kegiatan Peningkatan Kompetensi Bahasa. 2014

³³Edi, Ag, dan Kom, "Pendekatan Komunikatif (al Madkhol al-Ittisholi) dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

حالة الحوار بتجارب التعليم في الحياة اليومية.

٢. التدريب على الحوار الشفوي المقدم، أي التدريب على الحوار الشفوي يبدأ عادة بمثال يقوم به المعلم. يكرر المتعلمون المثال الشفوي للمعلم، إما من قبل جميعهم، نصفهم، مجموعة صغيرة، أو بشكل فردي.
٣. السؤال والجواب، يتم على مرحلتين. أولاً، السؤال والجواب الذي يستند إلى موضوع الحوار وحالته. ثانياً، السؤال والجواب الذي يرتبط حول هذا الموضوع بتجارب المتعلمين أنفسهم.
٤. الدراسة، يدعو المتعلمين إلى دراسة أحد التعبيرات الواردة في الحوار. ثم تم تكليفهم بمهمة إعطاء أمثلة على التعبيرات الأخرى التي كانت وظائفها التواصلية هي نفسها.
٥. الاستنتاج، أي توجيه المتعلمين إلى استنتاجات بشأن قواعد اللغة الواردة في الحوار.
٦. النشاط التفسيري، أي في هذه الخطوة، يتم توجيه المتعلمين إلى تفسير بعض الحوارات المكتوبة.
٧. أنشطة الإنتاج الشفوي، تبدأ الكلام من أنشطة الاتصال الموجهة إلى الأنشطة الحرة.

ب- تعليم مهارة الكلام

يمكن القول أن تعليم الكلام هو بضعة تعليم الاستماع، لأنه نشاط يجلب رسالة ليتم الاستماع إليها من قبل شريك الكلام. في مرحلة تعليم الكلام يتم تصنيفها إلى فئتين، وهي ما قبل التواصل والتواصل.^{٣٤}

أنشطة تعليم الكلام ما قبل التواصل هي أنشطة تعليم الكلام تتصف

³⁴Azwir, "ضرورة التنظيم لتعليم مهارة الكلام", *Lisanuna* 3, no. 1 (2015): 68-104.

بإعداد دقيق في اتجاه التواصل.³⁵ ومن بين أنشطة تعليم الكلام ما قبل التواصل، ما يلي: الاستماع والقراءة، ثم ممارسة حوار من سطرين مع صديقه، وسماع وتكرار، وقراءة تعليمات الأسئلة وطرح الأسئلة، والاستماع إلى الأرقام والتواريخ ثم نطقها، والاستماع إلى المقابلات ومن ثم القيام بالسؤال والجواب مع شريكه، ورؤية رسم تخطيطي لشريكه، ويقوم بالسؤال والجواب عن الوقت.

أنشطة تعليم الكلام التواصلية هي أنشطة تعليم الكلام ويكون المعلم ميسرا خالصا فقط، لأن المتعلمين لم يعتمدوا على المعلم، ويعتقد المعلم أن متعلمهم لا يواجهون عقبات في التفاعل بشكل طبيعي مع أصدقائهم، من بين الأنشطة المطبقة في تعليم الكلام في الصف العاشر بمدرسة المعارف الثانوية سنجاساري مع المدخل الاتصالي هي على النحو التالي:³⁶

١. القصة المصورة

في استراتيجية مع قصة مصورة افتراضية المعلم يوفر توضيحا للموضوع من خلال فيلم سينمائي أو غير سينمائي. الصور المتحركة هي مقاطع فيديو عربية حية مع مفردات لمستوى متعلمي مدرسة المعارف الثانوية سنجاساري. تكون في المستوى المبتدئ وفي شكل قصص قصيرة لنقل الرسالة في الفيديو. في بعض الأحيان يستخدم المعلمون أيضا وسيلة الصور التي لا تتحرك أو فقط في شكل صور متحركة ولكن في شكل تسلسل للأحداث أو الصور التي يمكن فهمها من قبل المتعلمين ثم أنهم قادرون على التعبير بلغتهم.³⁷ كما يمكن لقصص الأطفال المصورة إلى التأثير على اهتمامات المتعلمين بالقراءة، وكذلك طلاقة مهارة الكلام. المشكلة في متعلمي المدارس الثانوية هي

³⁵Nandang Sarip Hidayat, "مهارة الكلام وإجراء تعليمها," *Al-Manar* 2, no. 8 (2018), <https://doi.org/10.24014/al-manar.v2i8.4736>.

³⁶Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ma'arif Singosari Malang pada Tanggal 15 Juni 2021

³⁷Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ma'arif Singosari Malang pada Tanggal 15 Juni 2021

انخفاض كفاءتهم في الكلام. ووفقا لبحث تيل وماريا أنه على الرغم من أن عدد تلعثم غير معروف حتى الآن، إلا أنه يتم اكتشاف تقارير عن تلعثم الأطفال بشكل متزايد. لذلك، عندما يكون في الفصول الدراسية يمكن تدريب المتعلمين الذين لم يتحدثوا بطلاقة على الظهور واثقين، من خلال منحهم المزيد من الفرص للتقدم أمام الصف، مثل القيام بأنشطة الأسئلة والأجوبة بين المعلمين والمتعلمين، ثم بعد أن يروي المعلم القصة ويختتمها، يتم إعطاءهم الفرصة لإعادة سرد القصة ببساطة بحيث نطق الكلمة ومفرداتها تزداد. يمكن للمعلم شحذ مهارة الكلام للأطفال من خلال التعود على الكلام بحيث يجرؤهم على الكلام أو الجد بالباستخدام قصة مصورة.³⁸

تري نورسية وجوب المعلمين في محاولة تعود الطفل على الكلام وخلق جو الفصول الدراسية المواتية. من أجل القدرة على الكلام، يجب على المتعلمين استخدام الوسائل التي تؤثر على جودة عملية التعليم ونتائجه. القصة المصورة المقدمة تعطي تحفيزا لخيال المتعلم لإعادة سرد الصورة بحيث تؤثر على سلاسة الكلام. بالإضافة إلى عدم ثقتهم في الكلام أمام الصف، يشعر العديد من المتعلمين بالحرج من التعبير عن آرائهم أو أفكارهم أمام المعلمين والأصدقاء على حد سواء. من أفضل الطرق لممارسة مهارة الكلام هي القصص. وتقول لرالاساري ودارماينتي استخدام أساليب رواية القصص يمكن أن تؤثر على القدرة على التواصل لفظيا وإيقاظ شجاعة الأطفال في الخروج بأفكار. لذا، من خلال القصص المصورة التي أعيد سردها، يمكن للمتعلمين التعبير عن آرائهم وبالتالي تعزيز شجاعة الطفل في الكلام بصراحة.³⁹

٢. لعب الأدوار

³⁸Jurnal Riset dkk., "Juridikdas Pengaruh Cerita Anak Bergambar Terhadap Kemampuan Berbicara Siswa Kelas 2 SD Negeri Gugus 1 Kota Bengkulu" 3, no. 1 (2020): 33-42.

³⁹Riset dkk.

واستنادا إلى النتائج التي خلصت إليها الملاحظات الواردة في الصف العاشر بشأن التخطيط لتنفيذ أساليب لعب الأدوار في تطوير المهارات اللغوية للأطفال، يسير المعلمون على ما يرام. في التخطيط لاستخدام وسيلة تنفيذ أساليب لعب أدوار قام المعلم بتصميم الأنشطة باستخدام الوسائل المختلفة التي يمكن أن تدعم دور المتعلمين، مثلما يلعب المتعلمون دور الطبيب، يوفر المعلم الأنشطة التي يقوم بها الأطباء باللغة العربية وفي شريط فيديو، والأجهزة الطبية، والأدوية وغيرها. ثم عندما يلعب دور تاجر الفواكه والخضروات، يستخدم المعلم أيضا الوسائل مثل الفواكه والخضروات المختلفة، والسلال، وسجلات التسوق.^{٤٠}

يعرف سوجدانا لعب الأدوار بأنه التظاهر أو التصرف بالعمل، من خلال السلوك، والتقليد، واللعب حول السلوك الذي يتم في ظل الظروف الفعلية. الهدف من لعب الأدوار هو أن المتعلمين قادرين على التقدير والشعور بمشاعر الآخرين، وتعزيز الشعور بالمسؤولية. لعب الأدوار من حيث المبدأ هو وسيلة لجلب الأدوار الموجودة في العالم الحقيقي إلى عرض الدور في الفصول الدراسية / اللقاءات، والذي يستخدم بعد ذلك كمادة انعكاس بحيث يقدم المشاركون تقييما لمزايا ونقاط الضعف في كل من هذه الأدوار، ومن ثم تقديم اقتراحات أو آراء بديلة لتطوير هذه الأدوار. هذه الطريقة تؤكد أكثر على القضايا التي أثرت في المعرض وليس على قدرة اللاعب على أداء الأدوار.^{٤١}

ج- تعليم مهارة القراءة

نشاط القراءة له مزايا على نشاط الاستماع، لأنه يعزز مدخلات اللغة ويوفر أيضا مرونة تتعلق باللغة المستهدفة من خلال المجالات أو الكتب أو الصحف بلغة

⁴⁰Observasi Peneliti dalam Proses Pembelajaran pada Tanggal 08 Juni 2021

⁴¹Puji Lestari, "Penerapan Metode Bermain Peran (Role Playing) Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris Siswa Kelas XII TKJ 2 SMK Negeri 2 Selong Tahun Pelajaran 2018 / 2019," *Jurnal Ilmiah Rinjani* 7, no. 2 (2019).

الهدف. بهذه الطريقة، سوف يكتسب المتعلمون المفردات وأشكال اللغة بكميات كبيرة ومفيدة جدا في التفاعلات التواصلية.^{٤٢} وبالتالي فإن تعليم القراءة يحتاج إلى الحصول على اهتمام جدي، لأن الهدف الأساسي من تعليم القراءة هو تطوير القدرة على القراءة، سواء كانت في نطق الأصوات التي تصورها النصوص أو فهم المحتوى الذي تضمنه النصوص. تركز مهارة القراءة على تسلسل القراءة وفهم محتواها، ولكن لا تزال معدلة على مستواها.^{٤٣} فيما يلي أنشطة تعليم القراءة التي يقوم بها معلم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة الماريف الثانوية سنجاساري:^{٤٤}

١. يقوم المعلم بإعداد مواد قرائية مثيرة للاهتمام بالنسبة للمتعلمين، تتوافق مع قدراتهم. كما في النص التالي:

يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَمَامًا، هُوَ يَرْكَبُ الْحَافِلَةَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، الْبَيْتُ بَعِيدٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ. وَتَنْتَهِي الدِّرَاسَةُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ نَهَارًا، وَيَرْجِعُ مُحَمَّدٌ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ صَدِيقِهِ.

٢. ثم يعطي المعلم مثالاً على كيفية قراءتها الجيدة مع النبر والتنغيم.

٣. يطلب من المتعلمين قراءة النص القرائي بصوت عالٍ.

٤. يطلب من المتعلمين قراءة النص القرائي في قلوبهم بشكل فردي في وقت معين.

٥. يسأل المعلم المتعلمين عن معنى كلمة في النص القرائي، ثم يسأل عن الكلمة المركبة في جملة.

⁴²Nurul Hana Mustofa, "مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف سينجاساري مالانق", *Abjadia* 2, no. 1 (2017): 64–80, <https://doi.org/10.18860/abj.v2i1.5311>.

⁴³Mukmin Mukmin dan Nur Hidayah, "Ta'liim Mahaarah Al-Qiraa'ah Likulli Maraahil At-Ta'liim," *Taqdir* 3, no. 2 (2017): 97–112.

⁴⁴Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab kelas X MA Al-Ma'arif Singosari Malang pada Tanggal 15 Juni 2021

٦. يطلب من المتعلمين عرض القراءة مزدوج مع أصدقاءهم، ويطلب من متعلم قراءة النص العربي والأخر يترجمه متناوبا.

ويقال إن القراءة تكون تواصلية عندما يستطيع المؤلف نقل الرسالة إلى القارئ ويستجيب لها القارئ وفقا للرسالة المقصودة. وبالتالي فإن تعليم القراءة مع المدخل الاتصالي يهدف إلى أن المتعلمين لديهم مهارتين في القراءة؛ هما المهارة الميكانيكية ومهارة الفهم. المهارة الميكانيكية هي المرحلة الأولى، لأنها تشمل بشكل عام التعرف على أشكال الحروف والعناصر اللغوية (الحروف والكلمات والعبارات والجمل والبنود وما إلى ذلك)، وعلاقة أنماط الهجاء والصوت. وأما مهارة الفهم فهي تعتبر أن تكون في مرحلة عليا، لأنها قد لمست الفهم وحتى الإحساس. وتشمل هذه المهارات؛ معنى الكلمة كأساس، والتواصل بين المؤلف والقارئ، والتقويم أو التقييم (المحتوى والشكل والميول وغيرها)، وسرعة القراءة المرنة التي تتكيف بسهولة مع الظروف.^{٤٥}

د- تعليم مهارة الكتابة

تحدث الظروف التواصلية في أنشطة الكتابة عندما يتمكن المؤلف من نقل ما يخطر بباله إلى القارئ بشكل جيد حتى يتمكن القارئ من الاستجابة له.^{٤٦} على الرغم من أن ما يأتي إلى الذهن هو فقط في شكل رسائل ولكن إذا كان قادرا على نقل الرسائل التي يمكن فهمها من قبل القارئ، فبالتالي تحدث عملية الاتصال. تظهر مراحل أنشطة تعليم الكتابة التواصلية التي نفذت في الصف العاشر بمدرسة المعارف الثانوية سنجاساري استنادا إلى نتائج الملاحظة ما يلي:^{٤٧}

١. مرحلة معرفة الحروف وكيفية كتابتها عن طريق التلقين والإملاء والخط.
٢. الكتابة الموجهة تعني أن المتعلمين لم يعطوا مهمة كتابة المقالات بحرية أو على

⁴⁵Fuadi, "Implementasi Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

⁴⁶Nasrul Walid, "فن تدريس مهارة الكتابة," *Jurnal JEALT* 3, no. 2 (2012).

⁴⁷Observasi Peneliti dalam Proses Pembelajaran pada Tanggal 08 Juni 2021

نطاق واسع، ولكن اكمال الجمل أو المعاني الناقصة بحيث يجدون المعنى الكامل بأنفسهم. يمكن تحقيق عملية التعليم باختيار الكلمات، وملء الفراغ، والتمزيق، وترتيب الكلمات، وتوصيل الجملتين. على سبيل المثال: اختيار الكلمة: يكتب ... الرسالة (محمد أو فاطمة)، ملء الفراغ: يذهب محمد إلى ... في الساعة السابعة)، التمزيق: بيتي ... (واسع كبير أو واسع قليل)، ترتيب الكلمات: فاطمة – كتابا – تقرأ، توصيل الجملتين: يذهب علي إلى سورابايا و يرجع علي من سورابايا في يوم الأحد.

٣. الإجابة على الأسئلة التحريرية

٤. التلخيص من النص المكتوب

٥. تأليف قصص مبنيا على الصور، وهذا النشاط هو إنشاء الجمل من خلال وصف الرسائل التي تعرضها صورة أو عدة صور قدمت بشكل تسلسلي.

٦. جعل تعليقات النص، وهذا هو مهارة الكتابة الحرة، وتكون ساحة الأفكار الرئيسية المكتوبة تركت تماما للمعلق.

٧. كتابة الرسائل، يتم تعليم المتعلمين كيفية كتابة الرسائل، سواء الرسائل الرسمية أو الرسائل غير الرسمية.

الكتابة هي نشاط مخطط وهادف. تعليم الكتابة هو من التعليم الذي يجب القيام به بالإضافة إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى، وهي الاستماع والكلام والقراءة.^{٤٨} سيحاول الشخص الاستمرار في محاولة الكتابة لأنه مدفوع باحتياجاته. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدافع للكتابة يحدد أيضا النجاح أو القدرة على الكتابة. إذا كان الشخص الذي لديه الدافع سوف يفعل أي شيء يتعلق بالكتابة. المفاهيم

⁴⁸Muhammad Riyadi, "Tadris Maharah al Kitabah," *Ta'dib* 17, no. 1 (2019): 54–71.

المتعلقة بنظريات الكتابة المحدودة التي يمتلكها الشخص مؤثرة أيضا. قواعد اللغة والمفردات وعلامات الترقيم، وكيفية تنظيم الرسالة تحدد جودة الكتابة.⁴⁹ وتتأثر القدرة على تطبيق هذا المفهوم بأقل قدر من المواد التي يجب كتابتها ومعرفة كيفية كتابة المواد التي تم الحصول عليها. مهارة الكتابة تتعلق كثيرا بالقدرة على القراءة، حيث كان الشخص الذي يريد أن يكون له مهارة الكتابة أفضل، يطالب منه أن يمتلك مهارة القراءة الأفضل أيضا. كلما زاد عدد النصوص المقرؤة لدى الشخص، كلما كانت جودة كتابته أفضل. لأن القراءة تزيد من المعرفة حول المفردات، وتراكم الجملة، وأسلوب اللغة.

٢. المعوقات التي تعترض تنفيذ تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي خلال جائحة كوفيد

يقوم المعلم بواجباته بدعم من الكفاءة التربوية التي هي أحد الشروط ليكون قادرا على أن يكون مهنيا. هذه الكفاءة هي قدرة المعلم على إدارة تعليم المتعلمين التي تتضمن الفهم عن المتعلمين، وتصميم وتنفيذ التعليم، وتقييم نتائج التعليم، وتطوير المتعلمين لتحقيق الإمكانيات المختلفة لديهم. لكن الجهود التي يبذلها المعلمون في توفير الفرص لمتعلمهم في التواصل، مما يهيمن عليها في الغالب المتعلمون الذين يجرؤون على إبداء الرأي بحيث يبقى المتعلمون الأقل شجاعة صامتين كمستمعين فقط.

يواجه المعلمون المعوقات بناء على نتائج المقابلة على النحو التالي:^{٥٠} (١) المتعلمون لا يزالون يبدون محرجين في التعبير عن آرائهم، أقل سلاسة في قول أو كلام، تراكم الجملة غير متسلسلة، (٢) صعوبة العثور على مواد مناسبة لجميع

⁴⁹Saepuddin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Teori dan Aplikasi*, 2012, Yogyakarta: Trust Media Publishing, hlm 126-127

⁵⁰Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab kelas X MA Al-Ma'arif Singosari Malang pada Tanggal 15 Juni 2021

المتعلمين ومجذبة لانتباههم، و (٣) تتطلب المزيد من الوقت في التطبيق في الفصول الدراسية، في حين أن المواد التي سيتم تحقيقها كثيرة. للمتعلمين الذين يتم تدريسهم باستخدام المدخل الاتصالي قدرة على الكلام لبعض أغراض الاتصال. المهارات اللغوية المعنية هي القدرة على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويتم تنفيذ هذه القدرات في التعليم بطريقة متكاملة ودعم بعضها البعض.

وفيما يتعلق بالمعوقات التي يواجهها المعلمون، يوصى بأن يواصل المعلمون تحفيز المتعلمين على أن يكونوا أكثر شجاعة في التواصل في طريق مجموعات التعلم القائمة حتى لا يكون أعضاؤها كثيرين جدا (أربعة أشخاص على الأقل)، واختيار أحد المتعلمين الذي يتمتع بقدرة أكبر كقائد مسؤول عن مجموعته بحيث تكون هناك سيطرة بينهم، وسيأخذ جميعهم ويحصل على حصة متساوية، حتى في تنفيذ الأنشطة التي تحفز على الكفاءة التواصلية. وذلك لتقليل الشعور بالخوف والعار على الكلام وما إلى ذلك. في حين أن الطريقة التي يمكن للمعلم عقد تذاكر اللغة ببطء، ولكن الأولوية هي إعطاء المتعلمين فرصة للتوصل بجرأة مع أفكارهم. يمكن الحصول على المواد من خلال إخبارهم بقص القصص أو تبادل الخبرات التعليمية المصممة خصيصا لما له علاقة باللغة العربية، على سبيل المثال حول الجمل في تعليمات العمل والمراسلات، بحيث يتم تحفيز المتعلمين على تطوير مهاراتهم التواصلية.

يرى هيمس أربعة عوامل تصبح بناء وتميز علامة الكفاءة التواصلية؛ وهي التراكب (إتقان قواعد اللغة بشكل جيد)، والقبول (التفاهم المتبادلين)، والدقة (السياق مع المواقف النامية)، والتنفيذ (الممارسات التي يتم تنفيذها بشكل مستمر). الشخص الذي يتقن فقط بنية أو أنماط الجمل المنفصلة عن السياق لا يمكن تسميته بالشخص القادر على الكلام. وينبغي أن تشمل المهارات اللغوية الفعلية إتقان القواعد النحوية فضلا عن إتقان المعايير الاجتماعية المتعلقة باستخدام اللغة. الهدف الرئيسي

من تعليم اللغة ليس إتقان قواعد اللغة، ولكن كيف يمكن للمتعلمين يمتلكون القدرة والشجاعة على التواصل باستخدام اللغة بشكل جيد وصحيح وفعال ومعقول. ولذلك، ينبغي لهذا المدخل الاتصالي أن يقلل استخدام اللغة الأم ويزيد من استخدام اللغة المستفاد (العربية) كلفة تواصل بين المعلمين ومتعلمهم، وبين المتعلمين وأقرانهم، وليس التواصل عند تقديم الموضوع فقط.⁵¹

د. الخلاصة

واستنادا إلى نتائج البحث والمناقشة المذكورين أعلاه، يمكن الاستنتاج منها على النحو التالي: أولاً، يمكن تفسير أنشطة التعليم باللغة العربية بالمدخل الاتصالي وفقاً لأربع مهارات لغوية مثل: (أ) مهارة الاستماع، هناك أنشطة التعرف على الأصوات، وفهم وتنفيذ التعليمات الشفوية، والوصف المرئي، والمحادثة وجها لوجه أو الحوارات؛ (ب) مهارة الكلام، لها أنشطة القصة المصورة ولعب الأدوار؛ (ج) مهارة القراءة أكثر تركيزاً على أنشطة القراءة وفهم محتوى القراءة التي تم توفيرها؛ (د) مهارة الكتابة لها أنشطة الإملاء، والخط، وكتابة المقالات، وتقديم ملخصات نصية مكتوبة، وكتابة الرسائل، وإعداد القصص على أساس الصور، وكتابة التعليقات على النص. ثانياً، المعوقات التي تعترض تنفيذ تعليم اللغة العربية بالمدخل الاتصالي مثل عدم وجود ثقة النفس لدى المتعلمين في مهارة الكلام، وصعوبة العثور على المواد التي تناسب اهتمامات المتعلمين، وأخذ قدر كبير من الوقت في تنفيذها.

يمكن أن ينجح تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية في هذا البحث بشكل جيد على الرغم من بعض المعوقات أو العقبات أثناء تنفيذها. ومع ذلك، يمكن للمعلمين تقليل حدوث هذه المعوقات من خلال تشكيل مجموعات التعلم التي تتكون من أربع المتعلمين لتوفير حافز تعليمي مكثف في كل مجموعة. وبالتالي، يمكن للمعلمين أن يكونوا

⁵¹Jabal Nur, "Pendekatan, Landasan dan Model Pembelajaran Bahasa Arab," *Al Munzir* 6, no. 2 (2013): 204-12.

قادرين على توفير الحافز لتطوير الكفاءة التواصلية للغة العربية لدى متعلمهم وفقا
لقدراتهم واهتماماتهم.

المراجع

- Aflisia, Noza, dan Hazuar Hazuar. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 111. <https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1380>.
- Asiah. "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara" 2, no. 1 (2015): 21–35. <https://doi.org/10.17509/mimbar-sd.v2i1.1319>.
- Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran : Beberapa Pokok Pikiran*,. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Azies, Furqanul, dan A. Chaedar Alwasilah. *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktek*. Bandung: PT RosdaKarya, 2000.
- Azwir. "ضرورة التنظيم لتعليم مهارة الكلام." *Lisanuna* 3, no. 1 (2015): 68–104.
- Edi, Relit Nur, S Ag, dan M I Kom. "Pendekatan Komunikatif (al Madkhol al-Ittisholi) dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Al Bayan UIN Raden Intan* 4, no. 2 (2018): 72472.
- Effendi, Ahmad Fuad. *Metode Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.
- Fajrin, M. Rifan. "Pendekatan Komunikatif" 6 (2015): 1–10.
- Fuadi, Farhan. "Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa arab." *Proshiding Munasba UAI* 1 (2018).
- Hidayat, Nandang Sarip. "مهارة الكلام وإجراء تعليمها." *Al-Manar* 2, no. 8 (2018). <https://doi.org/10.24014/al-manar.v2i8.4736>.
- Hijriyah, Umi. *Menyimak: Stategi dan Implikasinya dalam Kemahiran Berbahasa*. Pusat Penelitian dan Pengabdian Masyarakat IAIN Raden Intan, 2016.
- Lestari, Puji. "Penerapan Metode Bermain Peran (Role Playing) Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris Siswa Kelas XII TKJ 2 SMK Negeri 2 Selong Tahun Pelajaran 2018 / 2019." *Jurnal Ilmiah Rinjani* 7, no. 2 (2019).

- Meda Yuliani, Dkk. *Pembelajaran Daring Untuk Pendidikan: Teori dan Penerapan*. Yayasan Kita Menulis, 2020.
- Mukmin, Mukmin, dan Nur Hidayah. "Ta'liim Mahaarah Al-Qiraa'ah Likulli Maraahil At-Ta'liim." *Taqdir* 3, no. 2 (2017): 97-112.
- Mustofa, Nurul Hana. "مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية الإسلامية" *المعارف سينجاساري مالانق* *Abjadia* 2, no. 1 (2017): 64-80.
<https://doi.org/10.18860/abj.v2i1.5311>.
- Nur, Jabal. "Pendekatan, Landasan dan Model Pembelajaran Bahasa Arab." *Al Munzir* 6, no. 2 (2013): 204-12.
- Nurhidayanti. "Menyimak dialog," t.t.
- Radliyah, Zainuddin. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Cirebon: STAIN Cirebon, 2005.
- Riset, Jurnal, Pendidikan Dasar, Maria Veronica Oktaviani, dan Abdul Muktedir. "Juridikdas Pengaruh Cerita Anak Bergambar Terhadap Kemampuan Berbicara Siswa Kelas 2 SD Negeri Gugus 1 Kota Bengkulu" 3, no. 1 (2020): 33-42.
- Riyadi, Muhammad. "Tadris Maharah al Kitabah." *Ta'dib* 17, no. 1 (2019): 54-71.
- Sadat, Anwar. "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 2, no. 1 (2018): 1-17.
<https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i1.161>.
- Saepuddin, "Pembelajaran keterampilan berbahasa Teori dan Aplikasi." *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, 2012, 3.
- Setiadi, Alif Cahya. "Pengajaran Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif: Analisis Atas Teori Transformatif-Generatif Noam Chomsky." *At-Ta'dib* 4, no. 1 (2005): 1-14.
- Sukma, Hanum Hanifa, dan Norma Evitriana. "Pengembangan Media Audio Visual Sebagai Media Pembelajaran Menyimak Komprehensif Berbasis Budaya Nusantara untuk Kelas III Sekolah Dasar." *Seminar Nasional Pagelaran Pendidikan Dasar Nasional (PPDN)*, 2019, 408-16.
- Syakur, Nazri. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi*. Yogyakarta: Pedagogia, 2010.
- Walid, Nasrul. "فن تدريس مهارة الكتابة." *Jurnal JEALT* 3, no. 2 (2012).

Zailani, Muhammad Azhar. "Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab Komunikasi." *Masalah Pendidikan* 24, no. 2 (2001): 127-40.

اللطف, هارينه بنت عند. "مهاراة الاستماع Pdf," t.t.

محمد رضا. "تعليم مهاراة الاستماع باستخدام الأقراص" *Lisanuna* 3, no. no 1 (2015).